

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن .

أن اليهود كانوا قوما حسدا فقالوا : يا أصحاب محمد إنه - وإ - ما لكم أن تأتوا النساء إلا من وجه واحد فكذبهم إ - فأنزل إ - نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فخلى بين الرجال وبين نسائهم يتفكه الرجل من امرأته يأتيتها إن شاء من قبلها وإن شاء من قبل دبرها غير أن المسلك واحد .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : قالت اليهود للمسلمين : إنكم تأتون نساءكم كما تأتي البهائم بعضها بعضا يبركوهن فأنزل إ - نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ولا بأس أن يغشى الرجل المرأة كيف شاء إذا أتاها في الفرج .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : ذلك أن اليهود عرضوا بالمؤمنين في نسائهم وعيروهم فأنزل إ - في ذلك وأكذب اليهود وخلق بين المؤمنين وبين حوائجهم في نسائهم .

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن عبد إ - بن عمرو بن عثمان قال : كان عبد إ - بن عمر يحدثنا : أن النساء كن يؤتين في أقبالهن وهي مولات .

فقالت اليهود : من جاء امرأته وهي مولية جاء ولده أحول .

فأنزل إ - نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب من طريق صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت " لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهن في فروجهن فأنكرن ذلك فجئن أم سلمة فذكرن ذلك لها فسألت النبي صلى إ - عليه وآله عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم صامما واحدا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد الدارمي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عبد الرحمن بن سابط قال " سألت حفصة بنت عبد الرحمن فقلت لها : إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحي أن أسألك عنه .

قالت : سل ابن أخي عما بدا لك .

قال : أسألك عن إتيان النساء في أدبارهن ؟ فقالت : حدثني أم سلمة قالت : كانت الأنصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي وكانت اليهود تقول : إنه من جى امرأته كان الولد أحول فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا في نساء الأنساء فجبوهن فأبت امرأة أن تطيع زوجها

